

## ملف صحفي Dossier de Presse

### تكريم الأستاذة والباحثة "نجاه بلقايد خدة"

من قبل كرسي معهد العالم العربي بالشراكة مع المسرح الوطني الجزائري

يوم 26 مارس 2022

بقاعة نادي "أمحمد بن قطاف" بالمسرح الوطني الجزائري

ابتداءً من الساعة 09:30 سا

السيدة "نجاه خدة" المولودة "بلقايد" أستاذة اللّغة الفرنسية وآدابها، وحاليا هي متقاعدة، وقد قامت بتدريس الأدب الفرنسي والأدب الفرنسي المغاربي في كل من جامعات الجزائر العاصمة وباريس 8 ومونبلييه 3. مختصة في النقد الأدبي، درست بشكل خاص أعمال "محمد ديب"، وبشكل عام أعمال كبار الكتاب الجزائريين الناطقين بالفرنسية على غرار: كاتب ياسين، مولود معمري، مولود فرعون، آسيا جبار، رشيد بوجدر، نبيل فارس، حبيب تنغور... الخ). حيث ركزت تحليلاتها بشكل أساسي على القضايا الاجتماعية والثقافية المعقدة التي تتجلى في هذه الأدبيات.

كما تركز اهتماماتها ومنها النقدية على الفنون التشكيلية ذلك لمرافقتها أفكار وإبداع زوجها "محمد خدة" أحد الشخصيات البارزة في الفن التشكيلي الجزائري الحديث الذي توفي عام 1991. مما دفعها إلى تنظيم معرض خدة الكبير في معهد العالم العربي عام 1996. ومن خلال توسيعها تدريجياً لتفكيره على نطاق شامل للمجال الثقافي فقد سعت إلى إبراز العمل الذي أدى إلى ولادة أشكال جديدة في جميع الفنون: الرسم والمسرح والموسيقى، تسترشد من التقاليد الأوروبية بينما تركز على القاعدة التاريخية والاجتماعية والثقافية للمغرب العربي.

نشرت نجاه بلقايد خدة العديد من الأعمال الجماعية، وأنتجت عدداً كبيراً من المقالات والتقارير والمساهمة في عديد المجالات الأكاديمية. ومنذ تقاعدها تسعى لتقديم تجربتها في المجال الثقافي الجزائري من خلال تنظيم المؤتمرات أو تقديم محاضرات أو خلال رئاستها للجان التحكيم الأدبية مثل: جائزة محمد ديب أو آسيا جبار. وفي ذات الوقت تدير عمل زوجها الراحل المصنف كتراث وطني، وتنظم العديد من المعارض في الجزائر وخارجها وتسعى مع وزارة الثقافة إلى الإنشاء الوشيك لمتحف خدة.

وستكرم الباحثة والأستاذة "نجاه بلقايد خدة" تزامنا والثاني عشر (12) من شهر مارس لسنة 2022 من قبل "كرسي معهد العالم العربي" بالتعاون مع "المسرح الوطني الجزائري"، على

اعتبار أنها من إحدى الشخصيات الجوهرية في الكتابة والنقد والبحث الأكاديمي ومن أهم الباحثين في العصر الحديث، ونظرا لظرحها في أعمالها أسئلة أساسية حول الأدب العربي الناطق باللغة الفرنسية، وعن مكانته وانعكاساته في الجامعات والمؤسسات بالعالم العربي، وكذا لمسارها الحافل بعديد المحطات التي تعد عتبة مهمة في حركية الأدب والفنون التشكيلية الجزائري...

تجدر الإشارة إلى أنّ "كرسي معهد العالم العربي" يعود تاريخ تأسيسه بباريس إلى سنة 1991 إلى غاية 1994 سنة توقفه عن نشاطاته، حيث كان يتناول مختلف القضايا الفكرية والثقافية التي واكبت تلك المرحلة وتأسست على يد مجموعة من المفكرين العرب والأجانب أمثال: عبد الله العروي ومحمد أركون ومحسن مهدي وإبراهيم السامرائي وأندريه ميكال وآخرين، للتباحث في سبيل الإسهام في تجديد الفكر العربي المعاصر وتحديثه. استأنف كرسي المعهد أنشطته منذ ماي 2017 بناءً على قرار المدير العام للمعهد الدكتور "نجيب الزهراني" الذي كفل تجديد سلسلة من المبادرات الهادفة إلى تطوير البرامج الثقافية الموجهة للعالم العربي بالشراكة مع معهد دراسات الفكر المعاصر في بيروت تحت إشراف الأستاذ "محمد شحرور".

نظم كرسي المعهد عشرة اجتماعات داخل وخارج المعهد في كل من فرنسا وبلجيكا والمغرب وتونس وعمان ولبنان، إلى جانب نشاطه الثاني المتمثل في جائزة الكرسي الذي قام من خلاله بتنظيم ندوات شرفية وشخصيات فكرية كبيرة. وقد ساهم هؤلاء في خلق الأفكار وتطويرها من خلال دراساتهم وكتاباتهم، مما يثري الحوار ويصبح علامة بارزة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط. وأشاد الكرسي بمجموعة من الباحثين والمفكرين العرب والفرنسيين في المعهد، مثل إدغار موران ورشدي راشد ومصطفى صفوان وأندريه ميكيل... ولقد انتقل كرسي المعهد وبالشراكة مع بعض الجامعات والمؤسسات العلمية العربية لتكريم الأساتذة عبد الله العروي وهشام جعيط وفهمي الجدعان ونصيف نصار.

كما أن طوال عام 2019 كرم المعهد نساء العربيات من بينهن الباحثات والأساتذة والناشطات الثقافيات، وذلك من خلال نسب إلى كل نشاط اسم ناشطة وكاتبة وباحثة عربية معروفة بإسهامها الفكري والاجتماعي والثقافي في تعزيز الحوار بين ضفتي المتوسط.

المسرح الوطني الجزائري  
ومعهد العالم العربي بباريس

**برنامج تكريم الأستاذة والباحثة "نجاه بلقايد خدة"**

من قبل كرسي معهد العالم العربي بباريس

بالشراكة مع المسرح الوطني الجزائري

يوم 26 مارس 2022

بقاعة نادي "أحمد بن قطف" بالمسرح الوطني الجزائري

- **09:30: انطلاق حفل تكريم الأستاذة والباحثة "نجاه بلقايد خدة"**
  - ✓ كلمة السيد المدير العام للمسرح الوطني الجزائري "محمد يحياوي"
  - ✓ كلمة المدير العام معهد العالم العربي "معجب بن سعيد بن معجب الزهراني"
  - ✓ كلمة رئيس كرسي المعهد العربي "الطيب أولد عروسي"
- **10:00: انطلاق أشغال "ندوة فكرية تكريمية لنجاه بلقايد خدة: شخصية من الأدب الجزائري.. على خطى آسيا جبار..."**
- **10:45: وصلة تكريم السيدة نجاه خدة (ينشطها الأستاذ الطيب أولد عروسي، ويكرمها كل من السيد "معجب بن سعيد بن معجب الزهراني" و"محمد يحياوي")**
- **11:00: فتح النقاش مع الجمهور والأسرة الإعلامية المتواجدة بالقاعة (ينشطها "أحمد بجاوي")**
- **11:30: نهاية التكريم**